

فتح القدير

15 - { فما زالت تلك دعواهم } أي ما زالت هذه الكلمة دعواهم : أي دعوتهم والكلمة هي قولهم يا ويلنا أي يدعون بها ويرددونها { حتى جعلناهم حصيدا } أي بالسيوف كما يحصد الزرع بالمنجل والحصيد هنا بمعنى المحصود ومعنى { خامدين } أنهم ميتون من خمدت النار إذا طفت فشبه خمود الحياة بخمود النار كما يقال لمن مات قد طفئ